

روحانیاتِ 16

شعر

کمال ابراہیم

روحانيات - 16

شعر: كمال إبراهيم

تصميم الغلاف: ملكة لالا

التصميم الداخلي:

فهيم أبو ركن

(دار الحديث)

للإعلام والطباعة والنشر

ص.ب. 55 - عسفيا

تلفون: 8391230 - 04

نقال: +972-54-7595427

alhadeth19@gmail.com

يُمنع نسخ أو تصوير أو استنساخ أي مادة بدون إذن

خطي من المؤلف.

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف:

كمال إبراهيم ©

تلفون: 0508843631

الطبعة الأولى - حزيران 2025



الإهداء

رُحْتُ يَا اللَّهُ أُهْدِيكَ أَجْمَلَ الْكَلِمَاتِ
مِنْهَا إِبْدَاعًا بِقَصَائِدِي الرُّوحَانِيَّاتِ
هِيَ أَوْقِفِ الْحَرْبَ هُنَا وَفِي الشَّتَاتِ
لِتَحْرُسَ يَا اللَّهُ الطِّفْلَ وَكُلَّ الْكَائِنَاتِ.

كمال إبراهيم

المغار - الجليل

اللَّهُ أَعْلَمُ

اللَّهُ أَعْلَمُ دَائِمًا بِمَا سَيَحْدُثُ وَيَصِيرُ

مِنْ جَرَاءِ الْحَرْبِ وَالْقَتْلِ وَالتَّدمِيرِ

الْأَمْرِ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَإِيرَانَ عَسِيرُ

قَدْ نَشْهَدُ حَرْبًا لَا نَعْلَمُ مَا الْمَصِيرُ

كُلُّ مَا يَجْرِي فِي شَرْقِنَا بِالتَّدمِيرِ

مِنْ حُكَّامِ الْعَالَمِ الصَّارِمِ الْحَقِيرِ



نَرْجُو أَنْ يَنْتَهِيَ الْوَضْعُ الْخَطِيرُ

وَأَنْ يُوقِفَ اللَّهُ كُلَّ سُوءٍ مَرِيءٍ"



اللَّهُ يَنْصُرُ الْحَقَّ

"اللَّهُ دَائِمًا يَنْصُرُ الْحَقَّ

وَيَنْبِذُ الْبَاطِلَ

إِنَّهُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ

الرَّؤُوفُ الْعَادِلُ

يُنْقِذُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ شَرِّ

الْفَاسِدِ الْعَاطِلِ

يَسْخَطُ الْحُكْمَ الْمُجْرِمَ



بِكُونِهِ الْفَاشِلِ

سُبْحَانَ اللَّهِ

إِنَّهُ الْحَلِيمُ الْبَصِيرُ الْقَائِلُ:

"اتَّبِعُوا الْأَنْبِيَاءَ

وَدِينَ الرَّسُولِ الْعَاقِلِ

وَاذْكُرُوا شُعَيْبًا

بَاعَثَ الدِّينَ الشَّامِلَ".



الأعمارُ كُلُّها بيدِ الله

"الأعمارُ كُلُّها بيدِ الله

العزيرِ الحيِّ العليمِ

هُوَ الَّذِي يُقَرِّرُ سَاعَةَ

المَوْتِ حَقًّا بالتَّحْكِيمِ

المَوْتِ رَاحَةَ النَّفْسِ

تُنْتَقَلُ لِأَيِّ طِفْلِ حَلِيمِ

فِي بَقَاعِ الأَرْضِ



وَلَا يُعْرَفُ أَيْنَ التَّسْلِيمِ

الجِسْمُ يَفْنَى

وَالرُّوحُ دَائِمَةٌ بِأَمْرِ الْعَظِيمِ

سُبْحَانَهُ هُوَ الْخَالِقُ

مُدَبِّرُ الْكَوْنِ الْكَرِيمِ

يَنْقُلُ الرُّوحَ وَيَفْنَى الْجَسَدُ

بِإِذْرَاكِ عَدِيمٍ".



الصَّدَاقَةُ

"الصَّدَاقَةُ مَصْدَرُ احْتِرَامِ النَّفْسِ

وَالسَّعَادَةِ لِلذَّاتِ

عِنْدَمَا يَكُونُ لَكَ صَدِيقٌ

فَإِنَّكَ لَا تَعْرِفُ الْخَيْبَاتِ

صَادِقِ الْكَثِيرِينَ لِتَلْقَى

السَّعَادَةَ فِي كُلِّ الْأَوْقَاتِ

إِنْ صَادَقْتَ سَيِّحِبُّكَ اللَّهُ



وَيُؤْفِكُ أَجْمَلَ التَّحِيَّاتِ
كُنْ سَعِيدًا لِتَلْقَى الرَّاحَةَ
إِنْ كُنْتَ هُنَا وَفِي الشَّتَاتِ
صَادِقٌ كُلِّ النَّاسِ
حَتَّى الْأَهْلِ بِبَيْتِكَ أَوْلَادًا وَبَنَاتٍ
فَتَلْقَى رَاحَةَ الْبَالِ
فِي كُلِّ مَا تُرِيدُ مِنْ كُلِّ الطَّلَبَاتِ".



أَخْبَرْتُكُمْ عَنْ مُنَاجَاتِي

أَخْبَرْتُكُمْ عَنْ مُنَاجَاتِي لِلْبَارِي

الْحَيِّ الرَّؤُوفِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ

أَنْ يُوقِفَ الْحَرْبَ الَّتِي لَا تَنْتَهِي

وَتَقْتُلُ دَوْمًا الْكِبَارَ وَالصِّغَارَ

أَنَا الْمُؤْمِنُ بِحَقِّ اللَّهِ فِي نَبْدِ الْمَسْئُولِينَ

عَنْ الْحَرْبِ وَالذَّمَّارِ

إِنَّهَا لَعَيْنَةٌ تَجْلِبُ الْمَوْتَ وَالْبُؤْسَ



بِالْقَتْلِ وَلَا تَتَوَقَّفُ لَيْلَ نَهَارٍ
يَا إِلَهِي مَا الَّذِي يَجْرِي فِي هَذَا الْعَالَمِ
الْمُنْتَهِي حَقًّا بِاخْتِصَارٍ
النَّاسُ بِأَيْسَّةٍ فِي الْبُيُوتِ
وَالْأَبْنَاءُ لَا يُطِيعُونَ الْوَالِدِينَ يَا لِلْعَارِ
نَرْجُوكَ رَبَّاهُ هَوْنٌ عَلَيْنَا الْمَآسِي
وَأَمْنَعِ الْعُنْفَ بِإِطْلَاقِ النَّارِ".



أَرْكَبُ وَأُسَافِرُ فِي التَّاكْسِيِّ

أَرْكَبُ وَأُسَافِرُ فِي التَّاكْسِيِّ

وَلَنْ أَرْكَبَ أَبَدًا بِالْبَاصِ

لِأَنَّ الْبَاصَ يَحْمِلُ أَشْخَاصًا

عَدِيدِينَ يَعْتَدُونَ بِالْخَاصِ

يَشْتُمُونَ مَنْ لَيْسَ مِنْ دِينِهِمْ

حَتَّى مَنْ دِينُهُ الْإِخْلَاصُ

هَذَا مَا تَوَصَّلْنَا إِلَيْهِ بَعْدَ الْحَرْبِ



فِي بِلَادِنَا بِالرِّصَاصِ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
نَدْعُوهُ حَقًّا أَنْ يَأْتِيَ بِالْحَلَّاصِ
النَّاسُ مِنْ دِيَانَاتٍ يَعْتَرُّ الْفَرْدُ
فِيهَا بِدِينِهِ وَلغیره عَاصٍ .



صَلَاتِي وَدِينِي

"صَلَاتِي وَدِينِي مَصَدَرُ الْهَامِي

وَحَيَاتِي حَقًّا فِي هَذَا الْأَوَانُ

أَعْبُدُ اللَّهَ مُلْهِمِي فِي كِتَابَةِ الرُّوحَانِيَّاتِ

الآنَ وَفِي كُلِّ زَمَانُ

يَا خَالِقِي اعْطِفْ عَلَيَّ فِكْرًا

كَيْ أَصِيغَ دَوْمًا أَجْمَلَ الْقُصْدَانُ

أُنَاجِيكَ فِي قَصَائِدِي أَنْ تَحْرُسَ



العِبَادَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْإِخْوَانَ
هُمُ يُصَلُّونَ لَيْلَ نَهَارٍ أَنْ تُوقِفَ
الْحَرْبَ وَتَمْنَعَ الْقَتْلَ وَالْبُهْتَانَ
الْحَرْبُ زَادَتْ عَنْ حَدِّهَا فِيهَا
يُقْتَلُ الطِّفْلُ وَالشَّبَابُ وَالنِّسْوَانُ
يَا إِلَهِي حَانَ الْوَقْتُ أَنْ يَعُودَ
كُلُّ مَخْطُوفٍ وَأَنْ تَهْدَأَ النِّيرَانُ".



أثقلني التفكير

أثقلني التفكير بما تُعاني

من ألم نتيجة الحرب

كل ما يُراودني غضب

مقت وحرز كله كرب

أستنجد بالله الغفور الرحيم

أن يُرشدني بالدرب

درب التجني بالحكم



ضِدَّ الْمَسْئُولِ عَنِ الضَّرْبِ

أَكِيدُ أَنَّ حِمَاسَ

فِي السَّابِعِ مِنْ أَكْتَوْبَرَ هِيَ الذَّنْبُ

لَوْلَا إِجْرَامُهَا هَذَا لَمَا شُنَّتِ

الْحَرْبُ وَمَا تَأَلَّمَ الْقَلْبُ

نَحْنُ نَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُحْكِمَ

ضِدَّ الْمَسْئُولِ عَنِ قُرْبٍ".



طَبْرِيًّا وَابْحَيْرَةَ

هَكَذَا تَبْدُو الْبَحِيرَةَ

فِي الصُّبْحِ وَالظَّهْرِ

جَمَاهَا بَدْعَةُ الْخَالِقِ الْمَعْبُودِ

صَفَاؤُهَا سِرُّ الْوُجُودِ.

هَضْبَةُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَوْقِهَا

وَحِطِّينُ وَيَأْفُوقُ مِنْ حَوْلِهَا.

الْمَجْدَلُ تَبْكِي أَهْلَهَا



وَالأُرْدُنُّ يَحْمِلُ حُزْنَهَا.
طَبْرِيًّا يَا مَدِينَةَ الأَجْدَادِ
عَهْدِكَ هِيرُودُسَ قَبْلَ المِيلَادِ.
تَارِيحُكَ مَنشُودُ
لِنَكْبَةٍ مَرَّتْ عَلَيْهَا عُقُودُ.
الغَدْرُ تَكَرَّرُ
فِي كَنِيسَةِ الخُبْزِ وَالسَّمَكِ
بِحَرْقِهَا قَامَ المَسِيحُ
بِجُمُوعٍ أَخَذَتْ تَصِيحُ:



"لا لِلْعُنْفِ وَالإِرْهَابِ،

لا يَصِحُّ إِلاَّ الصَّحِيحُ

لا بُدَّ لِلْحَقِّ أَنْ يَعُودَ،

لا بُدَّ لِلْحَقِّ أَنْ يَعُودَ".





أَضْحَى مُبَارَكٌ

أَضْحَى مُبَارَكٌ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ

مَنْ مُسْلِمِينَ وَمُؤَحِّدِينَ

إِنَّا فِي هَذَا الْيَوْمِ نَرْجُو

أَنْ يَعُمَّ السَّلَامُ وَأَنْ يُحْتَرَمَ الدِّينُ

اللَّهُ حَامِيَ الْعِبَادِ سَيُوقِفُ الْحَرْبَ

وَالدَّمَارَ بِعَوْنِ كُلِّ النَّبِيِّ

وَسَيَحْمِي الْأَطْفَالَ وَالنِّسَاءَ وَالشَّبَابَ



وَالشُّيُوخَ وَسَائِرَ الْمُؤْمِنِينَ
مِنَ الدُّرُوزِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ
وغيرِهِمْ بِمَنْ فِيهِمُ الْمَسِيحِيُّونَ
صَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَى شُعَيْبٍ
وسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ الْكِرَامِ وَكُلِّ الْمُرْسَلِينَ
فِي هَذَا الْيَوْمِ نُبَارِكُ بِالْأَضْحَى
بِاسْمِ التَّوْحِيدِ لِلخَلْقِ وَلِلْمُخْتَفِلِينَ".



كَلِمَةٌ فِي عِيدِ الْأَضْحَى

"عِيدُ بَأَيَّةِ حُلَّةٍ حَلَّتْ بِنَا

الْعُنْفُ يَقْتُنَا وَالْفَقْرُ أَدْمَانَا

بِلَادُنَا لِلتَّوْبَاتِ جَرِيحَةٌ

وَفِي الشَّامِ أَضْحَى الْأَهْلُ عَطْشَانَا

كَمْ مِنْ قَتِيلٍ فِي بِلَادِي يَمُوتُ ظُلْمًا

مِنْ دُونَ ذَنْبٍ وَالْكُلُّ عَلَيْهِ حَزْنَانَا

يَا خَالِقِي اِرْحَمْ عَبِيدَكَ وَاعْطِفْ قَلِيلًا



النَّاسُ تَرْجُو أَنْ يَصِيرَ الْحُبُّ إِيمَانًا
نَحْنُ الَّذِينَ نُقَاوِمُ الْحَرْبَ جَهْرًا
وَنَطْلُبُ مِنَ الْبَارِي عَطْفًا وَغُفْرَانًا".



مُشَارَكَاتُ الْمُؤَحِّدِينَ

"مَا أَجْمَلَ مِنْ مُشَارَكَةِ الْمُؤَحِّدِينَ

فِي الصَّلَاةِ عِبَادَةً وَفِي كَافَّةِ الْمُنَاسَبَاتِ

مِنْهَا الْمُشَارَكَةُ فِي الْأَعْرَاسِ بِجَمَاعَاتٍ

وَفِي أَخْذِ الْخَاطِرِ عَلَى الْأَمْوَاتِ

مَا أَجْمَلَ رُؤْيَا الْمَشَايخِ يُشَارِكُونَ

بِلِبَاسِهِمُ الدِّينِيَّ مِنْهُ السَّرَاوِيلُ وَالْعَبَائَاتُ

وَالْأَجْمَلُ رُؤْيَاهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا بِالسَّفَرِ



وَفِي أَيِّ مَكَانٍ مُرْتَدِينَ بِيضَ الْعِمَامَاتِ
حَمَاهُمُ اللَّهُ لَا يُقْصِرُونَ فِي تَأْدِيَةِ الْوَاجِبِ
مَعَ أَيِّ شَخْصٍ فِي سَائِرِ الْأَوْقَاتِ
الْأَجْمَلُ فَرَضُ الدِّينِ عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
وَالرُّسُلِ الْكِرَامِ أَنْ يُأَدُّوا الصَّلَاةَ
بِأَمَاكِنِ الْعِبَادَةِ فِي زِيَارَةِ مَقَامَاتِ الْأَنْبِيَاءِ
شُعَيْبٍ فِي حَظِينٍ وَغَيْرِهِ بِالْبَلَدَاتِ".



يُؤَاتِينِي حُبِّي الصَّادِقُ لِلَّهِ

"يُؤَاتِينِي حُبِّي الصَّادِقُ لِلَّهِ

الْجَبَّارِ الْعَزِيزِ الْحَقِّ الْمَعْبُودِ

أُنَاجِيهِ بِاسْمِ الرَّسُولِ

وَسَائِرِ الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْسَةِ حُدُودِ

أَنْ يَعْطِفَ فِي الْحَرْبِ عَلَى النِّسَاءِ

وَالْأَطْفَالَ وَالْجُدُودِ

إِنَّ مَا يَجْرِي لَا يُطَاقُ فِي الدِّينِ



ولا في الذكر المعهود

سُبْحَانَ الْخَالِقِ إِنَّهُ حَامِنَا

بِقُدْرَةِ الْأَنْبِيَاءِ لِكُلِّ مَا يَسُودُ

لَا لِمَنْ لَا يَنْتَخِي بِاللَّهِ الْوَاحِدِ

الْحَيِّ الْقَيُّومِ فَهُوَ مَوْجُودُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى شُعَيْبٍ وَمَقَامِهِ

الَّذِي تَسْعَى إِلَيْهِ الْوُفُودُ".



أَرْغَمَنِي حُبُّكَ يَا وَطَنِي

أَرْغَمَنِي حُبُّكَ يَا وَطَنِي

أَنْ أَكْتُبَ أَحْلَى الْأَشْعَارِ

أَنْ أَسْمَعَ لَيْلَ نَهَارٍ

بِوَسَائِلِ الْإِعْلَامِ كُلِّ الْأَخْبَارِ

أَنْ أَفْرَحَ عَنْ سَمَاعِ تَوْقِيعِ

صَفْقَةِ لِإِنْهَاءِ الدَّمَارِ

أَنْ أَحْزَنَ لِسَمَاعِ مَقْتَلِ



شَابٍ آخَرَ بِإِطْلَاقِ النَّارِ
أَنْ أَضْطَرَّ مِنْ كَوَارِثِ
الْحَرْبِ اللَّعِينَةِ بِإِكْثَارِ
يُحْزِنُنِي اسْتِمْرَارُ الْقِتَالِ
فِي حَرْبٍ تَقْتُلُ الصِّعَاعِزَ
وَلَا تَنْتَهِي بِإِطْلَاقِ سَرَّاحِ
الْأَسْرَى إِنَّهُ حَقًّا عَارٌ



الْوَضْعُ غَيْرُ الْمَحْمُولِ

"الْوَضْعُ غَيْرُ الْمَحْمُولِ"

أَوَّلُهُ السَّابِعُ مِنْ أَكْتُوبَرَ وَمَا تَسَبَّبَ مِنْ إِجْرَامِ

بَعْدَهُ اجْتِيَاخُ غَزَّةَ حَتَّى الْيَوْمِ

وَمَا تَحْمِلُ الْحَرْبُ مِنْ إِبَادَةٍ يَا حَرَامَ

نَحْنُ نَنْبُدُ مَا فَعَلْتَ حَمَّاسُ

الَّتِي أَشْعَلْتَ الْحَرْبَ وَأَدَّتْ إِلَى الْإِحْتِدَامِ

غَزَّةُ أُبَيْدَتْ عَلَى بَكْرَةِ أَبِيهَا



وَالْعَالَمُ صَامِتٌ وَأَهْلُهَا فِي جُوعٍ وَصِيَامٍ

سُمُوتِرْتَشْ يَرَى فِي الْحَرْبِ تَحْرِيرَ غَزَّةَ

وَالْأَسْتِيْطَانَ فِيهَا كَانَتْ قَامَ

الْوَضْعُ لَا يَدْعُو لِلْخَيْرِ وَالْحَالُ بَائِسَةٌ

وَالْبِلَادُ مُعَرَّضَةٌ لِانْعِدَامِ السَّلَامِ

الْحَرْبُ بَاتَتْ دُونَ وَقْفِهَا وَالْقَصْفُ

بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَالْيَمَنِ عَلَى الدَّوَامِ".



خيانة الحكام

«أَيْنَ أَنْتُمْ يَا عَرَبَ

أَسْيَادِكُمْ يَغْرُقُونَ فِي الْخِيَانَةِ لِلرَّكَبِ

حُكَّامِكُمْ أَنْذَالُ هَذَا الْعَصْرِ

بَاعُوا الْقَضِيَّةَ، دَنَسُوا الْكُتُبَ

الْأَفْصَى يُعَاتِبُكُمْ بِآيَاتِ السُّخْطِ وَالْغَضَبِ

يَا مَنْ بَعْتُمُ الْقُدْسَ بِسِعْرِ الْحَطَبِ

أَلَا تَفْقَهُونَ أَنَّ الدُّلَّ يُمَزِّقُكُمْ إِرَبَ



أَوَاهُ يَا دِينَ مُحَمَّدٍ

أَيْنَ الْكِتَابُ؟ يَا لِلْعَجَبِ!!

حُكَّامُ الْعُرُوبَةِ خَانُوا تَارِيخَهُمْ وَمَا انْكَتَبَ

إِنَّهُمْ كِلَابُ هَذَا الزَّمَانِ

يَعْشَقُونَ الْمَلَاهِي وَلِيَالِي الطَّرْبِ

يَسْكُرُونَ مَعَ الْغَانِيَاتِ

يَرْقُصُونَ بِلَهَبِ

تَبًّا لَكُمْ يَا حُثَالَةَ هَذَا الزَّمَانِ أَيُّهَا الْجَرَبُ "



القُوَّةُ بِيَدِ اللَّهِ

"القُوَّةُ بِيَدِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ

لَا بِيَدِ الْحُكَّامِ الْمَنْبُودِينَ

وَالسَّلَامُ مَرهُونٌ بِعَطْفِ الْخَالِقِ

الرَّحْمَنِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

هُوَ حَامِي الْخَلِيقَةِ مِنْ شُرُورِ

الطُّغَاةِ وَظُلْمِهِمْ لِلْمُؤْمِنِينَ

سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي أْبَدَعَ الْكُونَ



وأَهْدَى الدِّيَانَاتِ لِلصَّالِحِينَ
إِنَّهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ الكِرَامِ
فِي الْمَعَابِدِ بِالصَّلَاةِ وَالدِّينِ
أَلْفُ تَحِيَّةٍ لِكُلِّ الْمُؤْمِنِينَ
بِالْقُرْآنِ وَالتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالمُؤَحِّدِينَ
اللَّهُ يُحِبُّ الْمُطِيعِينَ لِأَمْرِهِ
وَعَلَيْهِ أُرْسِلَ لِلْعِبَادِ كُلِّ النَّبِيِّينَ .



الدُّرُوزُ فِي السُّوَيْدَاءِ

"الدُّرُوزُ فِي السُّوَيْدَاءِ وَخَاصَّةً قُرَاهُمْ فِي اللَّجَاةِ قَلْقُونٌ
مِنَ احْتِمَالَاتِ تَعَدِّي الْبَدُو عَلَيْهِمُ الْمَدْعُومِينَ مِنَ النَّظَامِ
وَالْأَزْمَةُ أَصْلُهَا أَنَّ النَّظَامَ الْجَدِيدَ لَا يَفْرِضُ سُلْطَتَهُ ضِدَّ
الْبَدُو الْمُعْتَدِينَ عَلَى الدُّرُوزِ فَالْوَيْلُ مِنْ هَكَذَا إِجْرَامِ
أَحْمَدِ الشَّرْعِ مُتَّهَمٍ بِجَلْبِ عَشْرَاتِ آلَافِ الْمُتَشَدِّدِينَ
مِنْ دَوْلِ إِسْلَامِيَّةٍ حَارَبُوا ضِدَّ بَشَّارٍ وَسَانَدُوا الشَّرْعَ بِالتَّمَامِ
وَالْأَهَمُّ أَنَّ الشَّرْعَ الَّذِي بَنَى جَيْشَهُ مِنَ الْمُتَشَدِّدِينَ



دَعَمًا لَهُ أَنَّهُ سَيَمْنَحُهُمُ الْجَنَسِيَّةَ السُّورِيَّةَ لِأَنَّهُمْ إِسْلَامٌ
كُلُّ هَؤُلَاءِ يَسْعُونَ لِلْإِعْتِدَاءِ عَلَى كُلِّ الْأَقْلِيَّاتِ مِنْ
عَلَوِيِّينَ وَأَكْرَادٍ وَغَيْرِهِمُ الدُّرُوزِ وَالْمَسِيحِيِّينَ يَا حَرَامَ
الدُّرُوزُ مُسْتَعِدُّونَ بِكُلِّ مَا لَدَيْهِمْ مِنْ شَجَاعَةٍ وَإِبَاءٍ
كَمَا يُعْرَفُونَ بِالِدِّفَاعِ عِبْرَ التَّارِيخِ بِالثُّورَاتِ وَالْإِقْدَامِ
بِالتَّأَكِيدِ سَيَدْحَرُونَ الْمُعْتَدِينَ بِهَمَّةِ أَحْفَادِ سُلْطَانٍ مِنْ
الشَّبَابِ الْمُدَجِّجِينَ بِالسَّلَاحِ وَالْجُرْأَةِ بِكُلِّ اهْتِمَامٍ".



بَيْنَ الْمَاضِي وَالْحَاضِرِ

"عَلَّمُونَا احْتِرَامَ الْجَارِ مُنْذُ الصِّغَرِ
كُنَّا نُحِلُّ الضَّيْفَ نُسَامِرُهُ وَنَسْهَرُ
كُنَّا نُحِلُّ الْكِبَارَ رَاجِينَ أَنْ نَكْبُرَ
كُنَّا نَرْكَبُ الْأَرَاجِيحَ لَا نَخَافُ الْخَطَرَ
كُنَّا نُحِبُّ أَكْلَ الرَّغِيفِ مَلْفُوفًا مُحَمَّرَ
نَلْبَسُ الْجِلْبَابَ فَوْقَ الْخَصْرِ الْمُرْتَرِّ
نَلْعَبُ الْبِنَانِيرَ وَنُرْسِمُ "الْخُوطَ" الْمُدَوَّرَ



بَسِيطَةً كَانَتْ أَلْعَابُنَا مِنْهَا الْعَوَاتِلُ وَأَكْثَرُ

أَمَّا الْيَوْمَ فَأَلْعَابُنَا عَلَى الْجَوَّالِ وَالْكُومِبِيوتَرِ

بُنْسَ الزَّمَانُ مُرَوِّجُ

الْمِكْيَاجِ وَالشَّعْرِ الْمُعْطَّرِ

الْيَوْمَ حَيَاتُنَا بَاتَتْ

بِالتَّكْنُولُوجِيَا عَقْلًا مُسَيَّرَةً."



الأوطان المنبوذة

"الأوطان المنبوذة عالمياً

تحتاج إلى قائد حكيم

خاصةً إذا كان لها أعداء

يقاومونها باسم العليم

الله لا يحب القائد الذي

يشهر الحرب بالتصميم

إرادة الخالق نبذ الحرب



وَنَشْرُ السَّلَامِ حَقًّا قَوِيمٌ

إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ الْقَتْلَ

وَلَا الْعُنْفَ بَلِ النَّهْجِ السَّلِيمِ

هَكَذَا يَكُونُ لِلْأَوْطَانِ

مُحِبُّونَ بِهَمَّةٍ قَائِدِهَا الْحَلِيمِ

وَالْعَالَمُ كُلُّهُ يَبْعَثُ لَهُ أَعَزَّ

تَحِيَّةٍ لَا الْكُرَةَ الدَّمِيمِ".



جَمَاعَاتٌ مِّنْ دَاعِشٍ تَنْشَطُ فِي سُورِيَا

"جَمَاعَاتٌ مِّنْ دَاعِشٍ تَنْشَطُ

فِي سُورِيَا ضِدَّ النِّظَامِ الْجَدِيدِ

مِنْهَا سَرَايَا أَنْصَارِ السُّنَّةِ

مِنْ أَهْدَافِهَا إِبَادَةُ الْأَقْلِيَّاتِ بِالتَّأَكِيدِ

تَعْمَلُ ضِدَّ النِّظَامِ بِدَعْمِ أَجْنَبِي

مِنْ إِيْرَانَ وَأَجَانِبَ بِالْعَدِيدِ

تَقُومُ بِالتَّعَدِّيِّ عَلَى كُلِّ الْعَلَوِيِّينَ



بَارْتِكَابِ مَجَازِرَ بِالْحَدِيدِ
كُلُّ الْأَقْلِيَّاتِ مُهَدَّدُونَ بِالْاِعْتِدَاءِ
وَالْقَتْلِ وَاللَّهِ لَا يَقْبَلُ التَّهْدِيدَ
النِّظَامُ لَهُمْ بِالْمَرْصَادِ إِنَّهُمْ لِلتَّو
يَعْتَدُونَ فِي السَّاحِلِ مِنْ بَعِيدٍ
وَالصِّدَامُ مَعَ النِّظَامِ مُحْتَمَلٌ
غَيْرَ أَنَّ الْجَوْلَانِيَّ صَامِدٌ عَنِيدٌ.



أُحِبُّكَ يَا بِلَادِي

أُحِبُّكَ يَا بِلَادِي

وَأَهْوَى هَوَاكَ

كُلَّمَا غَرَّدَ الطَّيْرُ عَلَى الْفَنَنِ،

وَأَهْوَى هَوَاكَ

كُلَّمَا نَوَّرَ اللُّوزُ فِي حُقُولِ الْوَطَنِ.

أُحِبُّكَ يَا بِلَادِي

فَأَبْنِي



كُلَّمَا بَكَتِ أُمُّ الشَّهِيدِ فَوْقَ الْكَفَنِ،

أَحْبَبُكَ رَغَمَ الْمَآسِي، رَغَمَ الْمِحْنِ.

أَشْتَاقُ يَا بِلَادِي

لِمَوَاسِمِ الزَّيْتِ وَالزَّيْتُونِ،

لِسَنَابِلِ الْقَمْحِ تَمُوجُ فِي الْحُقُولِ

أَشْتَاقُ لِهَمْسَةِ الرِّيحِ فِي التَّلَالِ وَفِي السُّهُولِ.

أَحْبَبُكَ يَا بِلَادِي

فَأَكْتُبُ لَكَ الشِّعْرَ مُزْرَكِشًا مَصْقُولًا.

جِئْتُكَ يَا بِلَادِي



أَنْشُدُ لَكَ الْحُبَّ لِشَعْبِي الْكَثِيبِ

أَرْجُو لَهُ السَّلْمَ

أُنَاجِي الْمَسِيحَ عَلَى الصَّلِيبِ.

أُحِبُّكَ يَا بِلَادِي

وَأَهْوَى فِيكَ الرَّمْلَ وَالتَّلَالَ،

أَهْوَى الصَّحَارِي فِي الْجُنُوبِ

أَهْوَى الْعَوْسَجَ فِي الْجِبَالِ.

أَهْوَاكِ

أَهْوَى السِّنْدِيَانَ فِي الْجَلِيلِ،



فِي تَلِّ الْعُرُوسِ،
أَهْوَى الْمَآذِنَ وَالْكَنَائِسَ
أَهْوَى الْخِلَوَاتِ وَكُلَّ الطُّقُوسِ.
أُحِبُّكَ يَا بِلَادِي
لِيَكُنْ سِحْرُكَ لَوْلَا
يَزْهُو عَلَى صَدْرِ الْعَرِيْسِ
لِيَكُنْ سُنْدُسًا
يَزْنُو عَلَى صَدْرِ الْعُرُوسِ".



صِيَاغَةُ الشَّعْرِ هَوَايَتِي

"صِيَاغَةُ الشَّعْرِ هَوَايَتِي

وَالْحَرْبُ أَضَحَّتْ مَأْسَاتِي

إِنِّي أَنْبَذْتُ الْقَتْلَ وَلَا أُحِبُّ

سَمَاعَ الْأَخْبَارِ فَهِيَ آهَاتِي

الْوَيْلُ مِنْ هَوْلِ الْمَصَائِبِ

فَالدَّمَارُ بَاتَ حَقًّا أَنَا تِي

إِنِّي أَدْعُو الْخَالِقَ الرَّحْمَنَ



أَنْ يُرِيْلَ الْهَمَّ مِنْ ذَاتِي
وَأَنْ يُوقِفَ الْحَرْبَ وَالْقَتْلَ
الَّذِي لَا يَرْوِجُ لِأُغْنِيَاتِي
أَنَا أَكْتُبُ الشِّعْرَ الْمَغْنَى
فَلَا الْحَرْبُ تَنْفَعُ هَوَايَاتِي
وَلَا الْقَتْلُ يَصْلُحُ فَنَّا
لَا لِلْمُطْرِبِينَ وَلَا لِلْمُطْرِبَاتِ".



كُلُّ مَا فِي الْأَمْرِ

"كُلُّ مَا فِي الْأَمْرِ أَيْ أَكْرَهُ الْحَرْبَ

وَلَا أُرِيدُهَا أَنْ تَكُونَ

أَنَا شَاعِرٌ إِنْسَانِيٌّ أَدْعُو لِلسَّلَامِ

وَحُبِّي لِلْوِثَامِ دَوْمًا مَصُونٌ

الشِّعْرُ وَالْأَخْلَاقُ مَرَاتِي

وَنَبْذُ الْقَتْلِ فِي عَقِيدَتِي مَرهُونٌ

أَنَا نَادَيْتُ لِلْحُبِّ بَيْنَ الْخَلِيقَةِ



وَنَاجَيْتُ اللَّهَ أَنْ يَحْمِيَ الْكَوْنُ
لِيَمْنَعَ الْعُنْفَ وَالْقَتْلَ وَالذَّمَارَ
فِي بِلَادِنَا لِيُسْعِدَ الْأُمَّةَ الْحُنُونَ
مَا يَدُورُ الْيَوْمَ فِي بِلَادِنَا مِنْ حَرْبٍ
وَدَمَارٍ لَيْسَ إِلَّا جُنُونٌ
نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ نَدْعُو لِلسَّلَامِ
وَأَنْ يَسْحَطَ اللَّهُ مَنْ هُمْ مُلْحِدُونَ"



الحياة أضحت بائسة

"الحياة أضحت بائسةً

من الحرب التي لا تنتهي

الأطفال يُقتلون والنساءُ

والبيوتُ حتى تنمحي

نفوسنا بالقهرِ غاصتُ

والقُلوبُ بالحزنِ تكتوي

أواهُ من وجعِ أراهُ أصابني



بالبؤسِ قلبي يبتلي
الشعبُ في حيرةٍ من أمرِ
حُكمٍ للسلام لا يبتغي
كُلُّ ما يهْمُهُ أنْ يَبقى
في الحُكمِ وغيره لا يعتلي
الويلُ من سُرورِ الحياةِ
من حُكمٍ فيها لا يستحي
العالمُ كُلُّه في غضبٍ
على إدارةِ حربٍ لا تحتفي".



لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

"لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ

إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ

وَالْعُودُ بِاللَّهِ دَوْمًا

مِنَ الشَّيْطَانِ الشَّرِيرِ

نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ

نَشْكُو لَلتَّوْحِيدِ حَظًّا مَرِيرًا

النَّاسُ حَزِينَةٌ تُعَانِي



مِنْ وَضَعِ خَطِيرٍ
الْحَرْبُ لَا تَنْتَهِي
وَالْقَتْلُ نَتِيجَةُ التَّدْمِيرِ
حُكَّامُ الزَّمَانِ
لَا يُصَلُّونَ لِلْحَقِّ الْبَصِيرِ
إِنَّهُمْ فِي كَلَامِهِمْ
لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ الْكَبِيرَ".



صدر للمؤلف

- * حديث الجرمق (شعر - مطبعة المغار، تشرين ثاني 2006)
- * أنا وأنت والشعر (شعر - مطبعة المغار، آب 2007)
- * دراسات في الأدب (دراسات - مطبعة المغار، تشرين ثاني 2007)
- * الفجر الأزرق (شعر- مطبعة جاليري صقر، المغار، تموز 2008)
- * آخر النفق (شعر - مطبعة الحقيقة - كفر ياسيف، شباط 2009)
- * رحلة الطيور المهاجرة (شعر- مطبعة الحقيقة، كفر ياسيف، أيلول 2010)
- * أوركسترا السكون (شعر- مطبعة الحقيقة، كفر ياسيف، آب 2012)
- * همس السكون (شعر- مطبعة الحقيقة، كفر ياسيف، شباط 2013)
- * غزليات (شعر - مطبعة NR - المغار، تشرين أول 2013)
- * أغنية الورد والياسمين (شعر-مطبعة-NR المغار، نيسان 2014)
- * أنت قصيدي (شعر-مطبعة -NR المغار، تشرين ثاني 2014)
- * قربان على مذبح الحب (شعر- مطبعة-NR- المغار، نيسان 2015)
- * رحلة مع الفجر (شعر - مطبعة الحقيقة -كفر ياسيف، أغسطس 2015)
- * رذاذ ومطر (شعر- مطبعة الحقيقة- كفر ياسيف، كانون أول 2015)
- * رحيق وعسل (شعر- دار الحديث - عسфия- نيسان 2016)
- * لمسة حُب (شعر - دار الحديث - عسфия تشرين أول 2016)
- * عطر وجوى (شعر - دار الحديث - عسфия آذار 2017)
- * جرعات شوق (شعر- دار الحديث - عسфия، اكتوبر 2017)
- * حب في كل الفصول (شعر - دار الحديث - عسфия، مارس 2018)
- * صراع الكلمات (شعر - دار الحديث - عسфия، أيلول 2018)
- * نسمة الروح (شعر - دار الحديث - عسфия، شباط 2019)
- * حب في الحجر (شعر - دار الحديث - عسфия، أيار 2019)

- * شغف العمر (شعر - دار الحديث - عسفياء، أيلول 2019)
- * جمر وحريق (شعر - دار الحديث - عسفياء، كانون ثاني 2020)
- * فاتورة الحب (شعر - دار الحديث - عسفياء، ابريل 2020)
- * أنغام الحروف (شعر - دار الحديث - عسفياء، آب 2020)
- * وهج الشوق (شعر - دار الحديث - عسفياء، تشرين ثاني 2020)
- * روحانيات 1 (شعر - دار الحديث - عسفياء 2021)
- * روحانيات 2 (شعر - دار الحديث، عسفياء 2021)
- * أحب الشمس (شعر - دار الحديث - عسفياء 2023)
- * روحانيات 3 (شعر - دار الحديث - عسفياء، حزيران 2023)
- * النزاهة (شعر - دار الحديث - عسفياء، كانون الثاني 2024)
- * روحانيات 4 (شعر - دار الحديث - عسفياء، أوائل أيار 2024)
- * روحانيات 5 (شعر - دار الحديث - عسفياء، أواخر حزيران 2024)
- * روحانيات 6 (شعر - دار الحديث - عسفياء، أواخر أوائل آب 2024)
- * روحانيات 7 (شعر - دار الحديث - عسفياء، أواخر أوائل أيلول 2024)
- * روحانيات 8 (شعر - دار الحديث - عسفياء، تشرين الأول 2024)
- * روحانيات 9 (شعر - دار الحديث - عسفياء، كانون الأول 2024)
- * روحانيات 10 (شعر - دار الحديث - عسفياء، كانون الأول 2024)
- * روحانيات 11 (شعر - دار الحديث - عسفياء، كانون الثاني 2025)*
- * روحانيات 12 (شعر - دار الحديث - عسفياء، شباط 2025)
- * روحانيات 13 (شعر - دار الحديث - عسفياء، آذار 2025)
- * روحانيات 14 (شعر - دار الحديث - عسفياء، نيسان 2025)
- * روحانيات 15 (شعر - دار الحديث - عسفياء، أيار 2025)
- * روحانيات 16 (شعر - دار الحديث - عسفياء، حزيران 2025)

الفهرس

- * الإهداء 3
- * الله أعلم 5
- * الله ينصر الحق 7
- * الأعمار كلها بيد الله 9
- * الصداقة 11
- * أخبرتكم عن مناجاتي 13
- * أركب واسافر في التاكسي 15
- * صلاتي وديني 17
- * أثقلني التفكير 19
- * طبرياً والبحيرة 21
- * أضحى مبارك 25
- * كلمة في عيد الأضحى 27
- * مشاركات الموحّدين 29
- * يواتيني جبي الصادق لله 31
- * أرغمني حبك يا وطني 33
- * الوضع غير المحول 35

- 37 * خيانة الحكّام .
- 39 * القوّة بيد الله .
- 41 * الدّروز في السّويداء .
- 43 * بين الماضي والحاضر .
- 45 * الأوطان المنبوذة .
- 47 * جماعات من داعش تنشط في سورياً .
- 49 * أحبّك يا بلادي .
- 53 * صياغة الشّعْر هوائتي .
- 55 * كلّ ما في الأمر .
- 57 * الحياة أضحت بئسة .
- 59 * لا حول ولا قوة إلا بالله .
- 61 * صدر للؤلّف .
- 63 * الفهرس .